

شكوك

مني ويعلم ما داريت من ألمٍ
منقوشة بندوق الحبِّ والندمِ
صمت القبور فراغُ الموتِ والعدمِ
جرح الإباءِ عليها غير ملتئم!
لم يبقَ من موضع فيه لمنتقمِ
ترمي بجمرته في جوف مضطرم!

يا رامي السهم يدري أين موضعه
رمى في ساحةٍ موسومة بدمٍ
لا يخدعك منها وهي صامتةٌ
فكم شفاه جراحاتٍ إذا انطبقت
فيم انتقامك من قلب عصفت به
وفيم لذعة سخطٍ من جوى برمٍ